فيه ثابتة نحو اداوة وعلاوة وهراوة فانهم يقولون هراوى وعلاوى واداوى الزموا
الواو ههنا كما الزموا اليا في ذلك وكما قالوا احبالى ليكون آخره كآخره واحده وليست بالف
التانيث كما ان هذه الواو غير تلك الواو ولم يفعلوا هذا في جاءٍ لانه ليس شيء على مثال
فاعٍ تبدل فيه اليا الفا وقد فعل ذلك فيما كان على مثال مفاعل لانه ليس يلتبس بغيره
لعلمهم انه ليس في الكلام على فاعل وفواعل من شويت كذلك لانها همزة تعرض في الجمع وبعدها
اليا فهمزتها كما همزت فواعل من عورت فهي نظيرها في غير المعتل كما ان صحايف ورسايل
نظير مطايا واداوا وكذلك فواعل من حييت تجري اليا مجرى الواو وكما اجريتهما مجرى
الحرف في قلت وبعت وعورت وصيدت في موضع الادراكهما ثم اعتلتا اعتلال مطايا
وذلك قولك شوايا في فواعل وحوايا في فواعل منهما بمنزلة فواعل في انك تهمز ولا تبدل
من الهمزة ياء كما فعلت ذلك في عورت وذلك قولك عواير ولا يكون امثل حالا من
فواعل واوايل وذلك قولك شواى • واما فعايل من بنات اليا والواو فخطاء ورمايا
لانها ليست همزة لحقت في جميع وانما هي بمنزلة مفاعل من شاوت وفاعل من جئت لانها
لم تخرج الى مثال مفاعل وهي في هذا المثال بمنزلة فاعل من جئت فهمزتها بمنزلة همزة
فعال من حييت وان جمعت قلت مطاء لانها لم تعرض في الجمع • وفياعل من شويت
وحييت بمنزلة فواعل تقول حيايا وشيايا وذلك لانك تهمز سيد وبيع اذا جمعت
فكل شيء من باب قلت وبعت همز في الجمع فان نظيره من حييت وشويت على هذا
المثال لانها همزة تعرض في جمع ولا يخافون التباسا وقد قالوا افلوة وقلاوى لان الواحد
فيه واو فابدلوها في الجمع واوا • واما فعايل وفواعل ففيه مع شبهه بمفاعل من شاوت
وجا فيما ذكرت لك يعني انه واحد ان لم مثالا مفتوحا يلتبس به لو جعلته بمنزلة فعائل
نحو حبارى فكرهوا ان يلتبس به ويشبهه وليس للجمع مثال اصل ما بعد الفه الفتح
تقول انك لو قلت حيايا وشيايا لا لتبس ببنات حبارى ولكن تقول شواءٍ وحياءٍ

والجمع

والجمع ليس فيه مثال مفاعل فتقول مطايا فلا تخاف ان يلتبس ببناء مفتوح •

هذا باب ما بني على افعلا واصله فعلاء

وذلك سرى واسرياء واغنياء واشقياء واغاضوها عن سرواء وغنياء لانهم
يكرهون تحريك اليا والواو وقبلهما الفتحة الا ان يخافوا التباسا في رميا وغزوا ونحوهما
واليا اذا كان قبلها الكسرة فهي في النصب والفتح بمنزلة غير المعتل فلما كانت الحركة تكره
وقبلها الفتحة وكانت افعلاء قد يجمع بها فعيل فروا اليها كما فروا اليها في التضعيف
في اشداء كراهية التضعيف •

هذا باب ما يلزم الواو فيه بدل الياء

وذلك اذا كانت فعلت على خمسة احرف فصاعدا وذلك قولك اغزيت وغازيت
واسترشيت • وسالت الخليل عن ذلك فقال انما قلبت ياء لانك اذا قلت يفعل لم
تثبت الواو للكسرة فلم يكن ليكون فعلت على الاصل وقد اخرجت يفعل الى اليا وافعل
وتفعل قلت فما بال تغازينا وترجينا وانت اذا قلت يفعل منها كان بمنزلة يفعل
من غزوت قال الالف بدل من اليا ههنا التي ابدلت مكان الواو وانما ادخلت التا
على غازيت ورجيت وقال ضوضيت وقوقيت بمنزلة ضعضعت ولكنهم ابدلوا اليا
اذ كانت رابعة فاذا كررت الحرفين فهما بمنزلة تكريرك الحرف الواحد فانما الواو ههنا
بمنزلة ياي حييت وواوي قوة لانك ضاعفت وكذلك حاحيت وعاعيت وهاهيت
ولكنهم ابدلوا الالف تشبيها باليا فصارت كانها هي يدلك على انها ليست فاعلت قولهم
الحيحاء والعيعاء كما قالوا السرهاف والقرشاط والحاحاة والهاهاة فاجرى مجرى دعدعت
اذ كن للتصويت كما ان دهديت هي فيما زعم الخليل دهدهت بمنزلة دحرجت ولكنه
ابدل اليا من الها لشبهها بها وانها في الخفا والخفة نحوها فابدلت كما ابدلت من اليا
في هذه وقالوا دهدوه الجعل وقالوا دهدية الجعل كما قالوا دحروجة يدلك على انها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)